



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم أصول التربية

المضمون القيمى فى البرامج الدينية الموجهة باللغة الانجليزية فى الإذاعة والتلفزيون المصرى (دراسة تحليلية)

دراسة مقدمة للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
(تخصص أصول تربية)

إعداد

عنتر إبراهيم عبدالسلام علام

إشراف

أ.د / صفاء أحمد محمد شحاتة

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د / عادل محمد السكري

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة عين شمس

ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

١٤٣٧هـ / ٢٠١٥م



كلية التربية
قسم أصول التربية

عنتر إبراهيم عبد السلام علام	اسم الباحث:
دكتوراه الفلسفة فى التربية	الدرجة العلمية:
أصول التربية	القسم التابع له:
جامعة عين شمس	الجامعة:
١٩٨٣	سنة التخرج:
٢٠١٦	سنة المنح:



كلية التربية
قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحث: عنتر ابراهيم عبد السلام علام

عنوان الرسالة : (المضمون القيمى فى البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية فى الإذاعة

والتلفزيون المصرى)

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة فى التربية (تخصص أصول تربية)

لجنة الإشراف

١-١.د/ عادل محمد السكرى :استاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة عين شمس- ووكيل

الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

٢-١.د/ صفاء أحمد محمد شحاته: أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة عين شمس.

تاريخ المناقشة : / / ٢٠١٦

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٦

/ / ٢٠١٦

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٦

/ / ٢٠١٦

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على جميل فضله وعظيم امتنانه ووافر نعمه أن وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع ، وأسأله أن يتقبله منى بقبول حسن ويفيد به من بعدنا ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله الأبرار وأصحابه الأخيار. وإطلاقاً من قوله عليه الصلاة والسلام "من لم يشكر الناس لم يشكر الله، فإننى أتقدم بخالص الشكر وعميق التقدير لكل من ساعدنى فى خروج هذا البحث إلى حيز النور، وأخص بالذكر والإشادة الأستاذ الدكتور/ عادل محمد السكرى المشرف على هذا البحث لما أولانيه من عناية ورعاية منذ ان كان البحث فكرة ثم خطة ثم رسالة مكتملة العناصر والأركان، كما يسعدنى أن أتقدم بوافر الاحترام وخالص التقدير للأستاذة الدكتورة / صفاء أحمد محمد شحاته التى ساعدتنى كثيراً فى اقتفاء الأفكار التى كنت أطرحها لجمع مادة البحث وكذلك فى مراجعته لأ أقول فصلاً فصلاً ولكن سطرًا سطرًا وفكرة فكرة ، فجزاها الله خير الجزاء ونفع بها . كما لايفوتنى أن أخص بالشكر والتقدير السادة المناقشين لهذا البحث لما يوردانه من نصح وتوجيه حتى يتم نضجه واعتباره . فجزاهم الله خير الجزاء ونفع بهم كل طلاب العلم الذين ينشدون معرفة الحق والحقيقة.

وفى النهاية لايفوتنى أن أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور / محسن خضر رئيس قسم أصول التربية بالكلية والذى لمست منه أخلاق العلماء المنكرين لنواتهم ومساعدته لكل طلاب العلم الوافدين لهذا القسم العريق من كل حذب وصوب، وكذلك الشكر وكل الشكر لكل أعضاء القسم من أساتذة ومدرسين ومعيدين لفضلهم على وتكرمهم بإفادتى بكل مايملكون من عون ومدد فكرى حتى خرج هذا البحث فى صورته النهائية ، فجزاهم الله خير الجزاء عما قدموه ويقدمونه لكل طلاب العلم فى مصر وغيرها من الدول العربية .

مستخلص الرسالة

نظراً لأهمية الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام فى غرس القيم والأخلاق المجتمعية عامة، والقيم والأخلاق الإسلامية على وجه الخصوص.

مشكلة الدراسة:

إيماناً بأهمية الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام المختلفة وخاصة الإذاعة والتلفزيون التى توجه بعض برامجها لتوجيه رسالة إلى الآخر وخاصة أهل الغرب الذين ليس لديهم أدنى معرفة عن الإسلام ورسوله وكتابه ، أو هؤلاء الذين لديهم فكر مغلوط عن الدين الإسلامى وأنه دين إرهاب وعنف وتطرف جاءت أسئلة الدراسة متشعبة من السؤال الرئيسى التالى: ما المضمون القيمى للبرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية فى الأذاعة والتلفزيون المصرى؟ يمكن تحديد هذه الأهداف فى النقاط الآتية

١- التعرف على القيم فى البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية.

٢- التعرف على الجوانب المختلفة المتعلقة بشكل البرامج وأسلوبها ومدة إذاعتها.

يمكن إيجاز أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط الآتية:-

١- قلة الدراسات العربية التى تناولت موضوع الإعلام الإسلامى الموجه إلى الآخر.

٢- أهمية دراسة موضوع القيم فى البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية.

تعتمد الدراسة فى مجملها على المنهج الوصفى لملائمة طبيعة الدراسة والذى لا يقف عند حد الوصف وإنما يمتد لتفسير البيانات وتحليلها وإستنباط دلالات ذات مغزى وبعد منها، كما إعتمدت الدراسة بشكل رئيسى- على منهج تحليل المضمون الذى يستخدمه الباحثون فى مجالات بحثية متنوعة وخاصة فى مجال الإعلام التربوى لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل المضمون. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتى من أهمها:

١- لا يوجد تعريف شامل للقيمة اتفق عليه علماء التربية والمعنيين بموضوع القيم .

٢- أنه ليس ثمة منظومة محدودة للقيم يتبعها القائمون على أمر البرامج الدينية الموجهة ، وأن غالب الاهتمام منصب على الموضوع لا المضمون والقضية لا المحتوى المغلف بالقيم المتنوعة المتوازنة بما تتطلبه طبيعة المرحلة التى يذاع فيها البرنامج .

توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات الهامة والتى من أهمها :

١- هذا الاطار القيمى ينبغى أن ينبع من الثقافة الاسلامية والتى لا تتعارض مع الثوابت المجتمعية بحيث يعبر هذا الاطار عن فلسفة الاسلام وايدولوجيته .

٢- مواجهة قيم العولمة الهدامة بقيم الاسلام المضادة لها حتى يعلم أهل الغرب المستهدف بالخطاب الدينى أن الاسلام له هويته الخاصة التى يستطيع من خلالها المحافظة على نفسه ونفوس المؤمنين به ، كما أن له قدرته على مجابهة كل ما هو ممجوج من ايدولوجيات أخرى.

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

٢٣ - ١	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
١	مقدمة
٣	دراسات سابقة باللغة العربية
١١	دراسات سابقة باللغة الإنجليزية.....
١٧	تعليق عام على الدراسات السابقة
١٨	مشكلة الدراسة
١٩	أهداف الدراسة
١٩	أهمية الدراسة
١٩	منهج الدراسة
٢٠	حدود الدراسة
٢١	مصطلحات الدراسة
٢٢	فصول الدراسة
٥٩ - ٢٤	الفصل الثاني - القيم فى البرامج الموجهة المفهوم والخصائص والتصنيف
٢٤	تمهيد.....
٢٤	التعريف اللغوي للقيم.....
٢٥	التعريف الإصطلاحي للقيم.....
٢٧	خصائص القيم
٣١	تصنيف القيم
٣١	القيم العقائدية
٣٥	القيم الروحية
٣٩	القيم الاجتماعية
٤٣	القيم السياسية
٤٧	القيم الاقتصادية.....
٥٠	القيم البيئية.....
٥٤	القيم الجمالية.....
٥٧	القيم العلمية.....
١١٣-٦٠	الفصل الثالث - الإعلام الديني الموجه - الدور والإشكاليات
٦٠	تمهيد.....
٦٠	تعريف الآخر.....
٦٢	تصنيفات الآخر.....
٦٧	نظرة الغرب للإسلام من خلال الإنترنت
٦٧	نظرة الغرب للإسلام فى الإذاعة والتلفزيون
٦٨	نظرة الغرب للإسلام فى الصحافة الغربية

٧٠	المشكلات الدينية
٧٢	المشكلات التعليمية
٧٣	المشكلات الاجتماعية
٧٣	المشكلات السياسية
٧٥	المشكلات النفسية
٧٦	إشكاليات التعامل مع اللغة
٧٩	إشكاليات الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الانجليزية
٨٨	إشكالية مخاطبة الآخر بالأسلوب الذي يعيه
٨٩	إشكالية الخطاب الديني الموجود على الساحة
٩٠	أ- على مستوى التخطيط
٩١	ب- على مستوى الوسيلة
٩٢	ج- على مستوى الدعاة
٩٤	د- على مستوى المضمون
٩٨	خصائص الخطاب الإسلامي
١٠١	ضوابط تجديد الخطاب الإعلامي الديني
١٠٣	إشكالية التعامل مع الفهم المغلوط عن الإسلام لدى الآخر
١٠٤	إشكالية الثقافات المختلفة لدى الآخر
١٠٧	دور الإعلام الموجه في تصحيح صورة الإسلام في الغرب
١١٤ - ١٤٢	الفصل الرابع - البرامج الدينية - النشأة والوظائف والأهداف والخصائص
١١٤	تمهيد
١١٤	نشأة وتطور إذاعة القرآن الكريم
١١٧	نشأة وتطور شبكة الإذاعات الموجهة
١١٩	نشأة وتطور قناة النيل الدولية
١٢٠	التعريف بالبرنامج الإذاعي (الإسلام من منظور فكري)
١٢١	التعريف بالبرنامج الإذاعي (الإسلام والآخر)
١٢١	التعريف بالبرنامج الإذاعي (نقطة تلاقى)
١٢٢	التعريف بالبرنامج التلفزيوني (رؤى إسلامية)
١٢٢	التعريف بالبرنامج التلفزيوني (مكارم الأخلاق)
١٢٣	التعريف بالبرنامج التلفزيوني (الدين المعاملة)
١٢٤	الوظيفة الاجتماعية لوسائل الإعلام
١٢٦	الوظيفة التربوية لوسائل الإعلام
١٣١	الوظيفة الثقافية لوسائل الإعلام
١٣٤	أهداف البرامج الدينية في الإذاعة والتلفزيون
١٣٨	وظائف الإعلام الإسلامي
١٣٩	أهداف علام الديني الموجه
١٤١	خصائص الإعلام الإسلامي الموجه

١٤٣-١٦٦	الفصل الخامس - نتائج الدراسة التحليلية للبرامج الدينية الموجهة فى الإذاعة والتلفزيون المصري
١٤٣	تمهيد.....
١٤٣	إجراءات الدراسة التحليلية.....
١٤٦	أهم نتائج تحليل البرامج الست والنسبة المئوية لكل تكرار فى القيم.....
١٤٩	استعراض تكرارات القيم الواردة فى برنامج (نقطة تلاقى)
١٥٢	استعراض تكرارات القيم الواردة فى برنامج (الإسلام والآخر).....
١٥٤	استعراض تكرارات القيم الواردة فى برنامج (الإسلام من منظور فكرى).....
١٥٧	استعراض تكرارات القيم الواردة فى برنامج (الدين المعاملة).....
١٦٠	استعراض تكرارات القيم الواردة فى برنامج (مكارم الأخلاق).....
١٦٣	استعراض تكرارات القيم الواردة فى برنامج (رؤى إسلامية).....
١٦٧-١٨٠	الفصل السادس - التصور المقترح لتطوير البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية
١٦٧	تمهيد.....
١٦٧	التصور على مستوى الأهداف.....
١٦٩	التصور على مستوى المنطلقات.....
١٧٠	ملاح التصور المقترح لتطوير البرامج الدينية الموجهة.....
١٧٢	آليات تطوير البرامج الدينية الموجهة.....
١٧٦	التصور على مستوى المعوقات.....
١٧٨	عوامل نجاح تطوير البرامج الموجهة.....
١٨١-١٨٦	خاتمة الدراسة.....
١٨١	نتائج الدراسة.....
١٨٣	التوصيات.....
١٨٥	الدراسات المقترحة.....
١٨٧	إستمارة التحكيم (١).....
١٨٨	أسماء السادة المحكمين(٢).....
١٨٩	الجداول (٣).....
١٩٨	المصادر والمراجع.....
٢٠٧	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
٢١٤	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.....

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة
- دراسات سابقة باللغة العربية
- دراسات سابقة باللغة الإنجليزية
- تعليق عام على الدراسات السابقة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- منهج الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- فصول الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

"إن مهمة العلماء في كل بلد إسلامي هي توصيل أصول الدين ودعائم الفكر الإسلامي وقيمه إلى مواطني ذلك البلد الإسلامي ثم إلى العالم الخارجي وخاصة إلى الدول الأوروبية والأمريكية ، ليس لأن هذه الدول مهمة أو أهم من الدول العربية والإسلامية ، ولكن لأنها مهيمنة على العالم حاليا ومسيطر على الرأي العام العالمي، وعلى وسائل الإعلام الحديثة ، وعلى شبكات الإنترنت، وعلى المحافل الدولية ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي تشترك الدول العربية والإسلامية في عضويتها، وتساهم في ميزانيتها دون أن تأخذ المكانة اللائقة بها في هذه المحافل بسبب الصورة المشوهة المنشورة في الغرب عن الإسلام والمسلمين (١)

"ولذا كان من الضروري أن تخصص بعض المواقع على الشبكة العنكبوتية وبعض البرامج الدينية في البرامج الإذاعية والقنوات التليفزيونية للإنسان غير المسلم، ولكل من يرغب في معرفة الإسلام ولو معرفة مبدئية، وذلك بتوفير معلومات عامة ومبسطة وسلسلة يتقبلها العقل والمنطق، ومن الطبيعي أن يكون ذلك باللغات الأجنبية وخاصة باللغات الواسعة الانتشار وأهمها :اللغات الانجليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية، ثم إنه من الضروري جدا أن يكون معدو هذه البرامج ممن يجيدون اللغات العربية والأجنبية إجادة تامة (٢)

وإذا تركنا الشكل الخارجي لتقديم الإسلام للغرب، وتعمقنا في مضمون المادة العلمية والفكر الإسلامي الذي يقدم من خلال البرامج الثقافية والدينية؛ فإننا ندهش من اختيار القضايا والموضوعات التي لا تتلاءم مع معطيات المجتمع الحديث، والتي تتمحور غالبا حول قضايا وموضوعات مقررة ليست جوهرية مثل قضية ارتداء المرأة المسلمة للنقاب، أو تعدد الزوجات ،أو قضية الشفاعة، أو قضية تكفير غير المسلم ،وغيرها من القضايا التي تعكس أثارها الجمود الفكري وضيق الأفق لمن يثيرها أو يتحدث عنها، ومن ثم يكون من الأجدر أن نركز على الأمور التي تتناسب مع الاكتشافات العلمية الحديثة خاصة في مجال البيولوجيا وعلم الجينات والتحكم في الصفات الوراثية للإنسان والتلقيح الصناعي وفي كل قضية لها عائد ومردود على حياة الإنسان (٣)

(١) أمين أحمد عز الدين : التجديد في طريقة عرض الإسلام في الغرب ، المؤتمر العام الثالث عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٨١ : ٩٩٦ .

(٢) حسين مؤنس : عالم الإسلام ، الزهراء للإعلام العربى ، القاهرة ، ١٩٨٩ ص ٣٨

(٣) المرجع السابق : ص ١٢٥

وبالإضافة إلى كل ما سبق؛ فإنه قد آن الأوان لتصحيح صورة الإسلام المشوهة في وسائل الإعلام الغربي، مع عدم المساس بثوابت العقيدة الإسلامية، والتركيز على إمكانيات التجديد في التفسير والتطبيق، دون المساس بالأصول، وكذلك البعد عن استخدام المصطلحات التي تدل على جمود الإسلام ورفض الحداثة الأوروبية والتعايش السلمي ، وهذا جعل الدول الأوروبية ينظرون إلى الإسلام على أنه دين جامد ينقلب في أنماط جامدة لا تتماشى مع روح العصر^(١)

وفي ضوء ما سبق يتجلى قصور في توظيف وسائل الاتصال الجماهيرية للخروج بالدعوة الإسلامية إلى المحيط الدولي، حتى يتسنى لأهل الغرب التعرف على حقيقة الإسلام من مبادئ وأخلاق وقيم بنفس لغة الآخر وبخطاب إعلامي وتربوي مستثير، يظهر صحيح الدين ويخاطب الآخر بلغته التي يفهمها استنادا إلى قوله تعالى : " وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ " سورة إبراهيم: آية (٤)

وهذا الخطاب يجب أن يأخذ في اعتباره ثقافة الآخر وتاريخه وعقيدته وعاداته وتقاليده، وما يؤمن به من قيم وأفكار قد اكتسبت أهمية كبيرة في الوقت الراهن بالذات ، وذلك في ظل ما تتعرض له صورة الإسلام من حملات تشويه مستمرة من جانب الإعلام الغربي والأمريكي، وخاصة في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ م، وما صاحبها من تركيز الإعلام الغربي في تعامله مع الإسلام على الطرح الذي يضعه في موقع الآخر الذي يشكل تهديدا . وهذا ما أثار نقاشا واسع النطاق في العالمين الغربي والإسلامي حول أهمية تجديد الخطاب الديني في وسائل الإعلام العربية والإسلامية، وبخاصة الخطاب الموجه إلى الآخر والذي يحتاج إلى تخطيط علمي دقيق ومعرفة ودراية بعقيدة المتلقي . (٢)

وفي الآونة الأخيرة ظهرت بعض البرامج الدينية الموجهة باللغة الانجليزية في الإذاعة والتلفزيون لتخاطب الآخر وتعرفه بماهية الإسلام وحقيقته ، وتركز في نفس الأوقات على القيم التربوية في الموضوعات المطروحة؛ حتى يتسنى للمتلقى الوقوف على ما في الإسلام من قيم وأخلاق ومبادئ تدعو إليها شريعة الإسلام ، وتنفي عن الإسلام ما علق به من تشويه وجمود في ذهن الآخر . وتركز هذه البرامج بشكل كبير على أهمية القيم التي هي موضوع التربية، والتي تقف وراء كل عمل إنساني، وكل تنظيم اجتماعي واقتصادي وسياسي، لأنها تعنى بعلاقة الإنسان بالكون الذي يعيش فيه، ونظرته إلى نفسه وإلى الآخرين وإلى سلوكه وإلى مكانه في المجتمع بأنظمته وعلاقته بالحاضر والماضي والمستقبل، وتقديم خبرات متنوعة ثرية وجاذبة للصغار والكبار معاً ، وبالتالي تساهم مع

(١) طارق البشرى : نحن بين الموروث والوفاة ،مجموع من الكتاب بيروت ، دار التنوير ، سنة ١٩٨٤ ، ص ١٥٨

(٢) محمد الهادي عفيفي : الأصول الفلسفية للتربية ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٩٠ ص ٣٠٢ .

المؤسسات التربوية الأخرى فى غرس القيم المرغوبة ونفى القيم المستهجنة من قبل أفراد المجتمع .
(١)

ونظرا لأن الدين يمثل أصلا هاما من أصول الحضارات ومنظومة قيمة من منظومات القيم مهما اختلفت صورتها ، فإنه بالإضافة إلى ذلك فإنه السبب في جميع العناصر التي أدت إلى نشأة مختلف مظاهر الحياة الاجتماعية . (٢)

أولاً: دراسات سابقة باللغة العربية :-

يري الباحث أنه من الأهمية بمكان الاطلاع علي بعض التراث العلمي في مجال الإعلام والتربية باعتبار أن البحث العلمي ينبني علي ما سبقه ، ولا يمكن أن ينطلق من فراغ ، ولذا استعان الباحث كعهد غيره من الباحثين، ببعض الدراسات السابقة لصيقة الصلة بموضوع الدراسة؛ بهدف الاقتراب من الموضوع لبلورته بصورة لائقة، حسب تسلسلها زمنيا من الأقدم إلي الأحدث سواء كانت دراسات مصرية أو دراسات أجنبية علي النحو التالي :-

(١) دراسة "شحات غريب جزر" ١٩٨٧ : " البرامج الدينية في التلفزيون المصري " "دراسة
تقويمية" (٣)

- أهداف الدراسة :-

تحدد الأهداف من هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

١- ما أهداف التربية الإسلامية كما يتصورها علماء الدين ورجال التربية الإسلامية ورجال الإعلام ؟

٢- ما مدي توافر تلك الأهداف في محتوى البرامج الدينية الإسلامية التي يعرضها التلفزيون ؟
أدوات الدراسة : استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لمعرفة مدي تحقيق أهداف التربية الإسلامية في البرامج الدينية بالتلفزيون ، حيث اختار دورة تلفزيونية مدتها ثلاثة شهور من ١/١/١٩٨٦ حتى ٣١/٣/١٩٨٦ لمعرفة مدي تحقيقها للأهداف من حيث المضمون والشكل .

٣- ما إذا كانت هناك آليات يمكن استخدامها لتحقيق الهدف، والمرجو من تلك البرامج التي تبث إعلامياً على قطاع كبير من الجمهور؟

(١) فوزى خليل : تجديد الخطاب الديني في شبكة القرآن الكريم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٣١ .

(٢) أحمد الخشاب : الاجتماع الديني ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٢٥٩

(٣) شحات غريب جزر: البرامج الدينية في التلفزيون المصري ، دراسة تقويمية ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ١٩٨٧ .

نتائج الدراسة :-

- ١- من حيث المضمون : أثبتت الدراسة أن البرامج الدينية تحقق بعض أهداف التربية الإسلامية مثل التربية الروحية، بينما تهمل كثير من البرامج التربية العقلية والجسمية والخلقية
- ٢- من حيث الشكل : فقد أثبتت الدراسات عدم كفاية المدة الزمنية المخصصة لكي يعرض المتحدث فكرته التي يريد بها وبالطريقة التي ينبغي أن يتناولها بها
- ٣- أن هناك انخفاضا في نسبة تقديم أهداف التربية الإسلامية بجوانبها المختلفة من خلال البرامج الدينية وقد بلغت أعلى نسبة ٢٩.٦ % وأقل نسبة ١٠.٨ % .

(٢) دراسة "عادل فهمى بيومى" ١٩٩١ بعنوان "البرامج الدينية بالتلفزيون المصرى ودورها فى التنقيف الدينى للشباب".^(١)

تناولت هذه الدراسة محاولة التعرف على الدور الذى تقوم به البرامج الدينية فى التلفزيون المصرى فى التنقيف الدينى لطلبة الجامعات ، وذلك من خلال إجراء دراسة على القائم بالاتصال فى هذه البرامج بالتعرف على آرائه وانعكاسها على الرسالة الإعلامية، ودراسة تحليلية لعينة من هذه البرامج للتعرف على المعلومات التى تقدم من خلالها ومقارنتها بما يجب أن تحتوى عليه مضامين البرامج من عناصر الثقافة الإسلامية ، ودراسة تحليلية لخطابات المشاهدين للتعرف على رجع الصدى لهذه البرامج ، واعتمدت الدراسة على منهج الاستدلال العقلى، ودراسة العلاقات الارتباطية والمنهج الوصفى، وفى هذا الإطار استخدم الباحث أسلوب دراسة الحالة، وأسلوب المسح بالعينة وتحليل المضمون .

أهم نتائج الدراسة :

- ١- يوجد (١٤) برنامج دينى من جملة (١٩) برنامج تذاع فى الفترة الصباحية وبداية الفترة المسائية التى لا تحظى بمشاهدة عالية
- ٢- تعرضت بعض هذه البرامج للإلغاء لأسباب مختلفة وذلك بنسبة (١٧ %)
- ٢- قدم ما يقرب من نصف هذه البرامج فى أشكال تقليدية مباشرة تفتقر الى المشاركة الجماهيرية والمسابقات والإعداد الدرامى الجيد الذى كان من الممكن أن يؤدى الى نتائج إيجابية أفضل .
- ٣- قدمت هذه البرامج للجمهور العام ٧٨.٥٥ %، ولم يحظ الشباب سوى بـ ٦.٩ % من جملة الحلقات .

(١) عادل فهمى البيومى : البرامج الدينية فى التلفزيون المصرى ودورها فى التنقيف الدينى للشباب ، ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة -، القاهرة ١٩٩١ .